(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات مع أجرة البريد ١٨

وثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت الاثنين في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣١٨ — موافق ٢٦ شباط ش و١١ آذار غ سنة ١٩٠١

فهرست

ماجريات السياسة. مهدي الصومال. عريضة استرحام. المكاتب الخصوصية. الأستانة العلية. أخبار محلية. مطبوعات جديدة. مراسلات: بيروت. اللاذقية. بانياس. دمشق. مرسين. حماه. الجهات: مصر. طرابلس. الصين الاقتصادية. إعلانات.

ماجريات السياسة

لم تثبت حتى اليوم الإشاعة التي أذاعها رواة الإنكليز عن رغبة الجنرال (بوثا) القائد البويري العام بالخضوع للورد كتشنر. والظاهر انه قُصد بها ربحٌ تجاريٌّ إذ نشأ عنها صعود في البورصة كما يقول القوم أنفسهم على أن جريدة (الديلي نيوز) تقول أن المفاوضات جارية في شأن ذلك الخضوع. والأخبار الإنكليزية الواردة في هذا الأسبوع عن ساحة القتال تفيد بتلاشي القوى البويرية واضمحلالها غير أنها لا تخلو من الإبهام والإيهام خصوصًا وقد علّقت الصحف البريطانية شروحًا كثيرة على قول اللورد كتشنر الدال على رضاه وهو أن الجنرال (دي وت) البويري - الذي ما زال يدهش رال الإنكليز بدهائه الحربي وأفانينه العجيبة كأنه عفريت من العفاريت- قد اضطر إلى عبور نهر أورانج ثانيةً. فحسبت هذا القول صحيحًا بعض الصحة غير أنها قالت أنه يشعر بإخفاق شديد لعدم نجاح اللورد في أسر جنود (دي وت) أو سحقهم. ثم قالت: ويظهر أن بعض عصابات منفردة من الاعداء لا تزال تجول في مستعمرة الكاب. وقد بلغ من حنق رواة الإنكليز على الجنرال (دي وت) ان قالوا انه أصبح مجنونًا وانه جلد في إبان تهيجه عددًا كبيرًا من البوير حتى اكتسب عداوة كثيرين من رجاله. وبالجملة فإن أخبار الحرب الترنسفالية متضاربة غامضة وقد لا تنتهي في القريب العاجل بدليل مواصلة إرسال الجنود البريطانية تعزيزًا للجيوش الإنكليزية في جنوبي إفريقية فلو كانت الحرب على شفا كما يذيعون لما أحتيج إلى جنود جديدة يسافر منها عشرة آلاف قريبًا إلى الكاب.

هذا وقد بلغت ميزانية الجيش الإنكليزي هذا العام ٨٧ مليونًا و٩١٥ ألف ليرة إنكليزية في جملتها ٥٨ مليونًا و٢٣٠ ألف ليرة لنفقات الحرب. ويبلغ مجموع الجنود التي قدرت للإنفاق عليها من المبالغ المذكورة ٤٨٠ ألف جندي منهم ٤٢٠ ألفًا تحت السلاح الآن. وقد جاء في الشرح الذي علق على الميزانية أن عدد الجيش الدائم لإنكلترا ٢٢٠ ألفًا وأن الباقين من فصائل وقتية اقتضت الحرب الإفريقية وحرب الصين تأليفها.

أما أخبار الصين فالظاهر أنه وإن انحلت الآن عقدة من عقد مشاكلها وهي إعدام بعض كبار المجرمين كما سبق لنا ذكره غير أن هنالك مشاكل جسيمة تندر بطول أجل المعضلة أهمها الغرامة فإن الدول المتحدة الأوروبية تطلب من الصين مائة مليون من الليرات. وأنّى للحكومة السماوية هذا المبلغ الطائل وجماركها في أيدي الأوربيين أنفسهم من زمان طويل وإذا كان ولا بدَّ من ضرائب جديدة فدون ضربها على الصينيين خرط القتاد. ويرى بعض رجال الإنكليز إن أحسن الوسائل لخلاص أوربا من هذه الورطة هو تقسيم الصين واختصاص كل دولة بنقطة مخصوصة فالروسيا تستولي على منشوريا مثلًا وألمانيا على (كياوتشو) وفرنسا على جزيرة هينان واليابان على شبه جزيرة كوريا وإنكلترا على حوض نهر (ينغ تسي) وغيره أما أميركا فلا تريد شيئًا لكننا نرى ان منافسة الدول تحول دون ذلك خصوصًا وقد أعلنت الآن كلها انها تحتجُّ على تنازل الصين لروسية عن ولاية منشوريا حتى أن اليابان أبلغت الصين أنه ليس من الموافق أن تبرم معاهدات خاصة دون معرفة الدول الأخرى وصرحت بأنها إذا أصرت على هذه الخطة طالبتها سائر الدول بمنافع تقابل المنافع التي أخذتها تلك الدولة. أما الحملة التي عزم الكونت والدرسي القائد العام للجنود الأوربية المتحدة على الزحف بها على الإمبراطور الصيني حملًا له على القبول بمطالب الدول كلها فقد أرجأها الآن إلى وقت آخر.

مهدي الصومال

قرأ القراء ما كتبناه غير مرة عن الرجل الذي ظهر في بلاد الصومال وادعى المهدوية وسمى نفسه «محمد بن عبدالله» وأن الرأس (ما كونين) أحد أمراء الحبشة قد جهز جيشًا لمطاردته كما أن إنكلترا أنزلت في مدينة «عدن» محمول سفينتين كبيرتين من الجند لمقاتلته. وقد حملت إلينا الآن الأنباء البرقية أن القتال قد نشب بين الإنكليز ورجال هذا المتمهدي فهاجم الوطنيون - كما قالت روتر- الحملة الإنكليزية وعددها ٥٠٠ جندي إبّان اشتغالها بإنشاء زريبة وذلك بعد أن اجتازت ١١٤ ميلًا في مدة أسبوع وسط بلاد معادية لها. وان خسارة الصوماليين كانت ١٥٠ قتيلًا وخسارة الإنكليز عدة جرحى و١٧ قتيلًا في جملتهم ضابط.

ثم قالت في تلغراف آخر أن الصوماليين هجموا على الحملة الإنكليزية هجمة اليائسين فخسروا ٢٥٠ رجلًا اما الجنود الإنكليزية فإنها ثبتت احسن ثبات وقتل منها ١٧ وجرح ٢١. على أن جرائد البريد تفيد أن الثورة في بلاد الصومال عظيمة وأن خسائر الإنكليز فادحة فقتل معتمد دولتهم و٥٠ جنديًا ثم أحد قوادهم و ٤٠ جنديًا ثم انكسر جيش من جيوشهم ودمرت إحدى مدنهم.

ويستخلص مما رواه مكاتب جريدة (التربيونا) الإيطالية في زنجبار أن الصوماليين يكرهون الإنكليز كثيرًا لطمعهم الأشعبي وتوغلهم في إفريقية وتهافتهم على ابتلاع جميع الأراضي حتى أن المستر جنز معتمد إنكلترا ثمة « وهو الذي قتل أخيرًا» قد هدد أمير (غوشيه) واخذ يغريه بالمال ليهجر أرضه وبلاده إلى إنكلترا وليطلق نفوذه وسلطته ليكون تحت سلطتها وحمايتها فأبى فما كان من المعتمد الإنكليزي إلّا أن أقام الحاميات الإنكليزية على شاطئ نهر (جومبه) وأنشأ الكمارك ووضع رسومًا فادحة على العاج وغيره من البضائع فاشتد سخط الأهلين وعزموا أن يفتكوا بالرجل حتى إذا حانت لهم الفرصة هجموا على الحملة التي كانت تصحبه فقتلوا منها ٤٧ شخصًا في جملتهم

المعتمد ذاته ثم احتزوا رأسه ورفعوه على رمح وطافوا به أرجاء البلاد.

وكأن مقتله كان الشرارة ألقيت في الهشيم فأضرمت نارًا تتأجج إذ انتشر الخبر بين الصوماليين فهجم أهالي (ويتو) على مخفر إنكليزي فيه ٤٠ جنديًا ففتكوا بهم وبقائدهم ثم اجتمع رجال القبائل وساروا بجيش جرار إلى (قومساوه) يريدون الإستيلاء عليها وطرد الإنكليز منها ففتكوا بمن فتكوا فيها وتركوا البلدة قاعًا صفصفًا فلما ترامت الأخبار إلى رجال الإنكليز أخذوا يرسلون النجدات من كل صوب فأرسلوا من (مميأسة) سرية من الهنود مسلحة بأربعة مدافع وكتيبة من الفرسان من زنجبار وفرقة من بومباي لا تقل عن ألفي رجل وما زالوا يبعثون بالجنود إنتقامًا من الصوماليين.

أما المتمهدي الصومالي فقد تضاربت الآراء في حقيقته حتى كتب بعضهم في «اللواء» الأغرّ رسالة قال فيها إن الرجل ليس بمسلم وإنه نمسوي الأصل يدعى (كارل إنجر) ثم أورد ترجمة حاله نقلًا عن أحد أصحابه المقيم في مصر قال:

«منذ بضع سنين كانت الحكومة النمساوية أرسلت بعثة علمية جغرافية إلى أواسط إفريقية سارت عن طريق الحبشة والسومال يرافقها بعض الضباط النمساويين ومن ضمنهم الملازم كارل إنجر (المهدي الجديد) وبعد ما أتمت البعثة مهمتها عادت من حيث أتت فتخلف عنها هذا الملازم واستوطن مدينة هرر فأقام بها نحو سنتين أو أكثر حتى تعلم اللسان العربي جيدًا وأتقنه كتابةً وقراءةً كل ذلك وهو مظاهر بالإسلام مدّع أنه من أصل تركي من جهة أمه عربي شريف من جهة والده. ولم يزل في هرر يقيم الأذكار ويتظاهر بالصلاة والصلاح حتى اغتر به بعض المسلمين والتفوا حوله وكوّن بهم طائفة صوفية. ومن ذاك الحين أخذ أتباعه في الازدياد والتكاثر وادّعى المهدوية.

ولما شعر بأن مدينة هرر على مقربة من سلطة حكومة الحبشة وأن بقاءه فيها لا يفيده في نشر دعوته هاجر إلى جهة الجنوب حيث القبائل الجبلية المستأصلة فيها جذور الجهالة. وهناك أخذ ينشر دعوته الكاذبة ويذيع أنه المهدي المنتظر فلقي منهم قبولًا وإقبالًا حتى اجتمع حوله نحو الثمانين ألفًا من أشجع عرف السومال وأشدهم فروسية. وكثيرًا ما جرد له النجاشي قوات حربية لصد غاراته وإيقاف تيار نهبه وسلبه فكانت تارّة تفلح وطورًا تخيب. ولا يزال حتى الآن معتصمًا بالجبال والقوم في تهافت على قبول دعوته ودعواه.

ومما يحسن ذكره أن الأوروبيين مغرمون بحب الشهرة وهي في الغالب التي ساقت (كارل) إنجر إلى هذا العمل فقد كان ينفح الهدايا ويمنع العطايا ويسمح بالنقود لكل من يعرفه من بني جنسه الموجودين في جيبوتي وبربره ليطيروا طائر البرق حاملًا اخباره إلى أوروبا شارحًا حركات المهدي الجديد وسكناته لترسخ في أذهان الأوروبيين ويكون له من وراء ذلك الشهرة العظيمة والامنية المبتغاة من عمله»

هذا ما أردنا كشفه بيانًا للحقيقة وتعريفًا لإخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بأمر هذا المتمهدي الجديد ليعلموا من أين تأتيهم المفاسد الضارة بأنفسهم ودينهم فلا يغرنهم بالله الغرور. هـ

صدى الإسلام
عريضة استرحام
من أهالي بنغالة بالهند
إلى جلالة السلطان الأعظم

نشرت جريدة «وطن» التي تصدر بلغة أوردو في البلاد الهندية عريضة أمضاها مئات من أعيان بنغالة وبعث بها إلى الجريدة المذكورة حضرة الوجيه (محمد منير الزمان الإسلام أبادي البنغالي) بالعربية والأوردية فنشرتها بهما. وهذا نصها العربي:

إن أيالة بنغالة الواقعة في الجهة الغربية من الهند تفوق ما سواها من الأيالات الهندية باعتدال هوائها وكثرة محصولاتها الناتجة من جودة أرضها مع ما لها من القسط الأكبر في التجارة وقد نالت شهرة عظيمة بسبب ذلك وتحتوي على ما يقرب من أربعين مليونًا من المسلمين وكلهم يخطبون على منابرهم الجمعية باسم جلالة السلطان عبدالحميد ويتضرعون إلى الله بعد الصلوات الخمس داعين بدوام بقائه راجين من فضله سبحانه وتعالى أن يعيد على يديه للإسلام نضرته وتزهر في الوجود زهرته كما أنهم يتوسلون إلى الله عند الحاجة لدفع ضر او لجلب خير باسمه الشريف سواء في ذلك الرجال والنساء والبنون والبنات فبناء على ما ذكر نسترحم من جلالته أن يتصدق على عبيده الصادقين بشيئين رحمة منه وفضلًا (الأول) أن يعين من قبل جلالته (قنصلًا) في دار الحكومة (كلكته) يمثل الدولة العثمانية في عظمتها والخلافة الإسلامية في جدتها ويكون واسطة بين مسلمي السلطنة العثمانية ويرفعون على يديه صدق عبوديتهم وجميل إخلاصهم نحو خليفتهم ويخابرونه فيما يجوز لهم فيه مخابرته من الحقوق والمصالح كما عين مثل ذلك في (بومباي) و(كراشي) و(مدراس) من الإيالات الهندية ولا يكفى البلاد الهندية ثلاثة قناصل لأن المسلمين فيها كثيرون منتشرون في بلادها المتباعدة وجهاتها المتساحقة وكل أهالي الهند يودون من صميم الفؤاد وجود قنصل عثماني بينهم ويتمنون رؤيته ولو مرة في العمر والكثير قد عزم على الذهاب لواحد من تلك الأماكن الثلاثة التي يوجد بها قناصلكم لمحض الرؤية وعرض الإخلاص عليه فحال بينهم وبين ما يشتهون بعد الطريق وشقة السفر حتى أننا سكان بنغالة قد قمنا بجمع الإعانة لذلك الواجب الديني المشروع الذي قام به جلالة مولانا السلطان الأعظم وهو مدّ السكة الحديدية من الشام إلى بلد الله الحرام وعقدنا اللجم في كل مكان لجمع ما يجود به أولو البر والإحسان. والأمل وطيد في جمع شيء كثير إلا أننا الآن في حاجة المخابرة لأحد أركان الدولة في كيفية إرسال الدراهم وغير ذلك من الشؤون فإذا كان في (كلكته) قنصل يسهل علينا الذهاب إليه ومحادثته فيما يلزم لأن كلكته أقرب إلينا وأسهل علينا من غيرها فعسى ان تجيب الدولة العثمانية نداءنا وتنيلنا أمانينا فتعين قنصلًا من جانبها في كلكته وعدا ذلك فإن بوجود القنصل فوائد كثيرة لا تخفى على أحد أقلها زيادة امتداد التجارة العثمانية ولا يخفى ما في ذلك من المنافع للطرفين وليس إرسال قنصل من الدولة العلية العثمانية إلى كلكته ببدع فإن لجلّ دول أوروبا قناصل فيها ولذلك ترى تجارتهم في ازدياد يومًا فيومًا.

و(الثاني) أن يصدر أمره المطاع بإدخال اللغة الهندية وهي (الأوردو) في دار الفنون التي أسست في دار الخلافة الإسلامية يوم عيد الجلوس الفضي المأنوس وجعلها من اللغات التي تعلم فيها جبرًا لا اختيارًا لتقوى بذلك الرابطة ويزداد الميل والتعلق لأن رابطة اللغة كما لا يخفى هي الرابطة الثانية بعد الدين وقبل الجنس فإن اللغة أصل التفاهم ومنشأ التعارف فعسى أن ينال مطلوبنا استحسانًا من جلالة السلطان فيأمر بإدخال لغتنا (الأردو) في دار الفنون فتتأيد بيننا عروة الرابطة ونكون برابطتين رابطة الدين أولًا واللغة ثانيًا والمسؤول من المولى جلّ وعلا أن يرشد المسلمين جميعًا إلى ما فيه عز الدولة والملّة ويهديهم إلى ما يكون من ورائه النفع لهم ولدينهم ويوفق مولانا الخليفة الأعظم إلى ما يعود عليهم برفعة الشأن وسمو المقام آمين.

هذا والملتمس من صاحب المؤيد الأغر واللواء الأزهر ومصباح الشرق الأنور والمنار الإسلامي الأظهر وغيرها من الجرائد الإسلامية المنتشرة في الديار المصرية ومن صاحب روضة الشام الغناء - كذا- والشام الحسناء وغيرها من الجرائد السورية ومن صاحب المعلومات البهية وإقدام التركية وغيرهما من جرائد دار السعادة العليّة ان يضم الجميع أصواتهم إلى صوتنا وآرائهم إلى آرائنا فينقلون في جرائدهم عريضتنا ويذيلونها بما ينتج عن ذلك من الفوائد إن استحسنوه وترى الدولة العلية رأيها فيه فتعمل بما يوافق المصلحة فإن رأيها أحكم وأظهر وفكر جلالة أمير المؤمنين أجلى وأنوَر والله الموفّق للسداد والهادي إلى سبيل الرشاد. هـ

(الثمرات): ونحن نرى أن حضرة مولانا أمير المؤمنين سيتفضل بإجابة استرحام إخواننا المسلمين في بنغالة لما فيه من الفوائد الجليلة سواء للعالم الإسلامي وللدولة العلية ولمسلمي الهند على الخصوص وبالله التوفيق.

التربية والتعليم

المكاتب الخصوصية

أدرجت جريدة (طرابلس) الغراء رسالة بإمضاء (عبدالله الخوري) قال فيها: بما أن بلاد الدولة العلية العثمانية (أيدها الله) قد كثرت فيها المكاتب الأجنبية حاوية المعلمين من كل الأنواع رأينا إثبات هذه المادة بحسب شروطها لانتقاء معلمين حائزين تلك الصفات المطلوبة قانونًا حبًا بخير الوطن وسلامة الأولاد الذين يصرف آباؤهم أعظم قواهم العقلية والجسدية بتربيتهم وتسليمهم لمن حازوا الشروط الثلاثة المدرجة بالمادة المشار إليها وهذا نصها:

«المادة المائة والتاسعة والعشرون» «من نظارة المعارف العمومية»

المكاتب الخصصية هي المكاتب التي تحدث في بعض المحلات وتتأسس من طرف جمعيات أو من جانب أفراد أو بعض أشخاص سواء كانوا من تبعة الدولة العلية أو من التبعة الأجنبية بأجرة أو بلا أجرة ومصاريف مثل هذه المكاتب ومخصصاتها تدار وترى إما من طرف مؤسسيها أو من جانب الأوقاف المربوطة لها وتأسيس هذا النوع من المكاتب إذا كان في الخارج تعطى بع رخصة رسمية من طرف إدارة معارف الولاية ووالي الولاية أو كان في دار السعادة فمن جانب نظارة المعارف على أنه توجد في أيدي معلميها أوراق شهادات من جانب نظارة المعارف أو من إدارة المعارف المحلية وتصديق من نظارة المعارف أو من إدارة المعارف المحلية على جداول الدرس وكتب التعليم بها كيلا تطالع في هذه المكاتب دروس مغايرة للآداب والسياسة ومن ثم لا تعطى رخصة لفتح مكاتب خصوصية ودوامها ما لم تكن هذه الثلاثة شروط موجودة بكمالها وإذا وقعت حركة بخلاف ذلك تمنع وإذا كانت توجد أوراق شهادات في أيدي المعلمين الذين يعينهم فاتحوا هذه المكاتب الخصوصية فيلزمهم أن يصادقوا عليها من إدارة المعارف. «نقل عن ترجمة الدستور عدد ١٧» .هـ

الأستانة العلية

«توجيهات»

(مأمورية) - عين سعادتلو جاويد بك المنفصل من قائمقامية جبل الدروز متصرفًا على برزرين.

(عدلية) - عين مكرمتلو محمد منير أفندي معاون المدعي العمومي في القدس الشريف رئيسًا لمحكمة الجزاء البدائية في حماه.

وعين فتوتلو رسول حقي أفندي معاون المدعي العمومي في حوران سابقًا لمثل هذه الوظيفة في القدس الشريف.

وعين الحاج وهبي أفندي معاون المدعي العمومي في قوزان لمثل هذه الوظيفة في حماه.

(رتبة) - وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو فيليب بك الخازن صاحب جريدة الأرز ومحررها.

(نشان) - أحسن بالنشان العثماني الثاني إلى سعادتلو رائف باشا أمير اللواء رئيس الأركان الحربية في الفيلق السلطاني الخامس.

وبالمجيدي الثاني إلى سعادتلو محمود جلال الدين بك أفندي مدير معارف ولاية حلب حالًا - وبيروت سابقًا-

وبالعثماني الثالث إلى بدروس أفندي خرلاق من تجار بيروت.

وبالمجيدي الخامس إلى محمود أفندي الشرع من علماء حوران.

مستشفى المدينة المنورة

ذكرنا بالأمس صدور الإرادة السنية بإنشاء مستشفى جديد في المدينة المنورة يتألف من طابقين تسع كل منهما خمسون سريرًا كالمستشفى المؤسس في مكة المكرمة. وقرأنا اليوم في جرائد الأستانة صدور الإرادة السنية بانتخاب الأطباء والجراحين والصيدليين وإرسالهم إلى المدينة.

الحجاج

صدرت الإرادة السنية بأن يركب بواخر الإرادة المخصوصة مجانًا كلّ من كان ذا فاقة واحتياج من الحجاج الذين أتوا من البلاد الاجنبية إلى دار السعادة قاصدين الديار المباركة الحجازية وأن توزع عليهم العطايا السلطانية.

أراضي المهاجرين

كانت قد صدرت الإرادة السنية بأن لا تسمع الدعاوي التي تقام على الأراضي التي خصصتها الحكومة السنية بالمهاجرين ومضى على تصرفهم فيها مدة سنتين بلا نزاع. وقد أعيد الآن إبلاغ منطوق الإرادة السنية إلى من يلزم للعمل بمقتضاها.

برج الساعة في مكة المكرمة

تقول جرائد الأستانة أن الحضرة السلطانية قد أصدرت أمرها الكريم بتشييد برج ساعة عمومية كبرى في مكة المكرمة على أن تكون نفقاته من الخزينة الخاصة الشاهانية.

زيادة راتب

أذنت الحضرة السلطانية بضم خمسمائة قرش على راتب كامل أفندي أمير الاي النظامية ال ٣٩ المنسوب إلى الفيلق السلطاني الخامس وتخصيص راتب شهري له قدرة ٣٩٠ قرشًا و٢٠ بارة يؤخذ من أموال ولاية سورية اعتبارًا من اليوم ٢٦ من أيلول الماضي.

مهاجرو البوسنة

صدرت الإرادة السنية بإرسال مبلغ وافٍ إلى سفارة الدولة العلية في بلغراد للقيام بلوازم المهاجرين البوسنيين إلى البلاد العثمانية.

بين مرسين وسلفكة

أذنت الحضرة السلطانية بتأليف كتيبة جندية عددها خمسمائة نفس للقيام بالتفتيش حوالي مرسين وسلفكة.

الحدود اليونانية

صدرت الإرادة السنية بتعيين حضرة صاحب السعادة الفريق سيف الله باشا رئيس لجنة الاستحكامات والإنشاءات في الحدود اليونانية مفتشًا على هذه الحدود علاوة على وظيفته.

عائلة جواد باشا

أذنت الحضرة السلطانية بتخصيص سبعمائة وعشرين قرشًا في الشهر إلى قرينة المرحوم جواد باشا مشر الفيلق السلطاني الخامس سابقًا ألف قرش شهريًا إلى أخته وذلك من صندوق الخزينة علاوة على المخصص لهما من صندوق التقاعد.

سفير ألمانيا

دُعيَ مساء الإثنين الماضي إلى القصر السلطاني البارون مارشال سفير ألمانيا في الأستانة العلية وحظي بمقابلة الحضرة السلطانية مقابلة غير رسمية.

أئمة المساجد وخدمها

صدرت الإرادة السنية بزيادة رواتب أئمة المساجد وخدمتها في دار السعادة وعسى أن تتناول الزيادة أئمة المساجد وخدمتها في الولايات.

قريتا علا وخيبر

بلغ اليوم الحكومة السنية أن قرية (علا) التابعة لقلعة (الوجه) وقرية (خيبر) الملحقة بالمدينة المنورة المشتملتين على خمسمائة بيت يحكمها ضابط أميّ لا يعرف القراءة ولا الكتابة وجاويش وأونباشي وإن إرادتهما الملكية والمالية منوطة كلها بيد هذا الضابط وحده فلهذا ترى أمور الضبط والربط مختلة فيهما كل الاختلال مما ينافي ولا شك المقاصد السلطانية وعليه قرر مجلس الوكلاء الخاص مصدقًا على قرار الشورى بجعل تينك القريتين ناحيتين وبأن ينصب على كل منهما مدير براتب ستمائة قرش شهريًا وكاتب براتب مائتين وبإرسالهم على وجه السرعة وصدرت الإرادة السنية آذنة بذلك وأوعز بالكيفية إلى ولاية الحجاز.

تسمية سبيل

صدرت الإرادية السنية مصدقة على قرار الشورى بتسمية السبيل المنوي إنشاؤه في محلة مأذنة الشحم في دمشق بالإسم الحميدي.

رسوم الأغنام

كتبت ولاية بغداد إلى مرجع الاختصاص في دار السعادة بأن أولاد قبيلة عزيز خان وسائر أفراد عشيرته يسترحمون من الحكومة السنية إعفاءهم من رسم تعداد أغنامهم التي يبلغ عددها خمسمائة رأس عن هذا العام فتداولت نظارة المالية الجليلة بهذا الشأن وقررت عدم جواز الإعفاء بوجه من الوجوه وأخبرت الولاية بذلك غير أن جرائد الأستانة تقول أن الحضرة السلطانية قد تبرعت بهذه القيمة من الخزينة الخاصة إسعافًا لاسترحام القوم.

بوليس حيفاء

صدر أمرٌ سامٍ من الصدارة العظمى بإتمام ترتيبات البوليس في قضاء حيفاء إذا كانت غير

وافية.

مشروع الإدارة المخصوصة

قالت «المعلومات» التركية: أنه يستفاد من المصادر الموثوق بها أن لا صحة لما نشرته الجرائد التركية عن تشبث الإدارة المخصوصة باستقراض ثلاثمائة ألف ليرة من البنك العثماني لابتياع ست عشرة سفينة جديدة وأنه لم تجر بعد معاملة رسمية بهذا الشأن مطلقًا. هـ

أخبار محلية

أخبار السكة الحجازية

رست في مياهنا يوم الثلاثاء الماضي الباخرة العثمانية (كامل باشا) وعليها خمسة وعشرون ألف قطعة من العوارض الخشبية للسكة الحديدية الحجازية وقد بوشر بتفريغها وترصيفها بجانب العوارض الأولى. أما الباخرة الألمانية (بروس) فقد أفرغت محمولها ألف طونيلاتو من الخطوط الحديدية وسافرت. والمنتظر حضور غيرها مثقلة بالخطوط الحديدية أيضًا. والآمال معقودة أن نرى قريبًا من الهمة في إرسال هذه الخطوط والعوارض إلى دمشق ما نشاهده من الهمة بإرسالها إلى هنا.

ثبت الآن أن الشركة السورية القابضة منذ أربع سنوات على إدارة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحوران وعلى إدارة المرفأ في الثغر ستحيل إلى شركة (فيتالي) الإتفاق بينها وبين هاتين الشركتين على أن تقوم الشركة الجديدة بإنشاء خط حديدي من المرفأ حذاء الكمرك إلى المحطة الأولى عند نهر بيروت وبإنشاء خط من رياق إلى حمص فحماه وإكمال الخط اللبناني وذلك بالاتفاق مع شركة المرفأ وشركة الترامواي اللبناني. وعليه ارتفعت أسهم السكة الحديدية بين بيروت والشام وحوران ارتفاعًا مهمًا بعد تدنيها. وقد جاء الثغر كثير من المهندسين للمباشرة أولًا بإنشاء الخط من المرفأ إلى المحطة في مدة لا تتجاوز الستة أشهر ثم يباشر بإنشاء خط حماه.

ورد في الأنباء البرقية الخصوصية سنوح العواطف السنية السلطانية بوسام الافتخار المرصع على حضرة صاحب العطوفة أحمد عزت بك أفندي العابد احد قرناء الحضرة السلطانية والكاتب الثاني في المابين الهمايوني مكافأةً لما يبديه من جلائل الهمم وخصوصًا في إنشاء السكة الحديدية الحجازية فنخلص لعطوفته التهنئة ولا زال مظهرًا للعواطف الملوكية والمكارم الشاهانية.

صدرت الإرادة السنية باستخدام سعادتلو جميل باشا متصرف عكاء في إحدى الوظائف بدار السعادة فعهد بوكالة المتصرفية إلى صاحب السعادة محمود بك أفندي مكتوبي الولاية وشخص مساء الجمعة الماضي إليها.

وقد عهد بوكالة مكتوبية الولاية إلى حضرة صاحب السعادة سميح بك الإندي نجل حضرة ملاذ الولاية الجليلة.

جاءنا كتابٌ من بعض وجهاء صيداء وقد رغب إلينا نشره تحقيقًا لما تضمنه من المقصد النبيل والغاية الشريفة قال ما نصه: لا يغرب عن علمكم الكريم أن روح الائتلاف إذا سرت بأوردة وشرايين كل أمة كان ذلك سببًا لسلامة جسمها من نبال الطوارئ وعنوانًا لمستقبل السعادة ومرآة لانجلاء صور الهناء ومرقي لتسنم ذروة العلاء ولما كانت جريدتكم - جريدتنا السورية- الثمرات الغراء من أعظم الجرائد تطمحًا لاقتناص أوابد هذه الغاية الريفة كانت ولم تزل آخذة من أفئدة السوريين مأخذًا كبيرًا لا يدرك شأوه. وقد زادها اليوم اعتبارًا على اعتبار تذييلها للرسالة المدرجة بالعدد الأخير عند الشيعيين وفعلت عوامل اعتبارها بأفئدتهم كما تفعله الصهباء بشاربها حتى كلّفتُ لإظهار ممنونيتهم لحسن صنيعكم الذي أزاح بيارق أنواره حب الاختلاف عن سماء السكينة والائتلاف التي سعى البعض برب سرادقها حتى كاد ينتهي الحال إلى ما لا تحمد عقباه. أما الآن وقد زال سوء التفاهم بأياديكم البيضاء ونيتكم الطاهرة ومقصدكم النبيل فلا حرمنا الله إياها مدى الدوران. انتهى

والثمرات تشكر لجناب المكاتب حسن ظنه وجميل مجاملته فإن ما قالته حقيقة لا يماري فيها اثنان ولا تستحق عليها جزاءً ولا شكورا. نعم إن أجلَّ ما تسعى إليه هو توحيد الكلمة الإسلامية وتوثيق وشائج الولاء بين الطوائف العثمانية على اختلاف نحلها وتباين مللها تحقيقًا لرغائب الحضرة العلية السلطانية الساعية ببث روح الاتفاق بين الجميع لما فيها من الفوائد المادية والمعنوية للبلاد والعباد والله وليّ التوفيق.

كتبت إلينا مديرية البريد العثماني في الثغر تقول: إنه بناءً على الأوامر الواردة من نظارة التلغراف والبوستة قد تقرر إلغاء الطوابع البريدية المستعملة الآن اعتبارًا من غرة مارت سنة ١٣١٧ المقبل حسابًا شرقيًا واستبدالها بطوابع جديدة فلا يجوز إلصاق تلك على التحارير مطلقًا اعتبارًا من التاريخ المذكور بل ينبغي استعمال الجديدة التي ورد منها كمية وافرة.

رغبت إلينا رصيفتنا «البشير» أن ننقل جوابها على بعض الجرائد المحلية كما نقلنا كلام هذه على تلك ليطّلع قراؤنا على الدعوى وردّها فنقول: إن الثمرات لم تنقل عن تلك الجريدة كلامًا من عندياتها يشتمل على جدال بينهما بل نقلت ما روته عن الجرائد الفرنسوية من كلام رئيس الوزارة في مجلس النواب ولو أعربت رصيفتنا عن صدق الرواية وعدمها لبادرنا إلى إجابة طلبها تحقيقًا للخبر وإلّا فلا تدخل جريدتنا بما لا فائدة لقرائها به.

حظينا بمشاهدة صاحب الفضيلة الشيخ محمود شفيق أفندي الخاني نائب قضاء وادي العجم سابقًا وقد عُين الآن نائبًا لقضاء مرجعيون اعتبارًا من غرة ذي الحجة المقبل وسيسافر إليها قريبًا فنرجو لفضيلته السلامة والتوفيق.

كتبت نظارة النافعة بلسان البرق أنه قد عُين بكر صدقي أفندي أحد مهندسي حلب مهندسًا للواء نابلس.

عينت الولاية محمود أفندي وكيلًا لمفتش المعارف في اللاذقية وكتبت بذلك إلى المتصرفية.

جاء في تقرير البوليس أن سليم ميخائيل الأزار جرح نفسه ليلة الأحد الماضية قصد الانتحار فقضى نحبه نهار الثلاثاء متأثرًا من جرحه.

أذاع عزتلو حبيب بك أبو شعر ونجسي أفندي بشباش منشورًا تجاريًا مؤداه أنهما قد أسسا بهذه البلدة محلًا لمعاطاة التجارة والقومسيون تحت عنوان (أبو شعر وبشباش). وأشفعا منشورهما هذا ببيان الأشغال التي يتعاطاها المحل بذاته وتحت مناظرته فإذا هي تشتمل سبعة عشر بندًا في جميع احتياجات الإنسان سواءٌ في بيروت أو غيرها.

الحجاج في السويس

جاءنا ممن نثق به في السويس ما محصله:

مازلنا في هذه البلدة (السويس) ننتظر باخرة خديوية تحملنا إلى جدة ويقولون أننا سنتوجه غدًا حقق الله ذلك فإن القوم كذابون يقولون ما لا يفعلون ويتلاعبون بالحجاج كيف شاؤوا وشاءت أغراضهم وأهواؤهم وقد أقلعت من هنا نهار الاثنين الماضي الباخرة «فيوم» إلى جدة وكان عدد وفير من الحجاج أخذوا أوراقًا للسفر عليها فاصطحبوا عفشهم وأمتعتهم وانطلقوا إلى الحوض لركوب الباخرة وفيهم بعض النساء والأولاد فما كان من رجال الباخرة إلا أن اشتغلوا فيهم بالضرب بالعصا يمينًا وشمالًا فالذي خاطر بنفسه وأحب أن يصاب بضربتين أو ثلاثة دخل الباخرة وإلّا عاد القهقرى تاركًا أمتعته داخل الباخرة. فحسبنا الله ونعم الوكيل. هـ

قلنا: إننا نعجب كل العجب من هذه المعاملة السيئة التي لا ندري على أي شيءٍ نحملها. فإذا كان القوم لا يجدون في أنفسهم ما يدفعهم إلى احترام قصّاد البيت الحرام كما هو الواجب إنسانيةً

إذا لم نقل دينًا أفتصل بهم الخشونة والفظاظة إلى هذه الدرجة ذلك ما نستلفت إليه أنظار الحكومة الخديوية ولنا في غية الجناب الخديوي المعظم وحميته ما يكبح جماحهم ويردعهم عن غيهم وبغيهم ولفخامته من الله الأجر من العباد الثناء والشكر.

وبعد كتابة هذه السطور جاءنا (المؤيد) الأغر فإذا فيه التلغراف الآتي لمكاتبه في السويس فأحببنا أن نضمه إلى ما سبق قال:

تأخر الحجاج المصريون هنا تأخرًا أضر بهم لأن الشركة الخديوية مشغولة عنهم بمزاحمة الشركة المخصوصة بأخذ غير المصريين وقد رفعوا شكاويهم تلغرافية لناظر الداخلية ومستشارها والتمسوا أن يصرح لهم بالسفر على السفن التي يريدونها ما داموا لا يجدون وسيلة للسفر على سفن الشركة الخديوية بسهولة ويقولون أننا متنازلون لها عن الأجرة التي قبضتها منا. هـ

(حامد)

إن أبناء المرحوم أحمد أفندي رمضان وسائر عائلته الكريمة يشكرون بلسان هذه الجريدة جميع من تفضل بتعزيتهم سواءٌ كان مواجهةً أو مكاتبة وهم يسألون الله تعالى أن يطيل لحضراتهم البقاء ويقيهم الأسواء ويجزيهم عنهم احسن الجزاء بمنّه وكرمه.

مطبوعات جديدة

أساس المعاملات في المحاكم الشرعية

أهدانا رفعتلو محمد توفيق أفندي مرعشلي أحد محاميي الثغر نسخة من رسالة تركية العبارة أودعها صور الاستدعاءات واللوائح المختصة بالمحاكم الشرعية كالعقار والوقف والعقود والمهور والنفقات والمساكن الشرعية والوراثة والوكالة وفك المرهونات ونصب الوصي إلى غير ذلك من المواد سواء كانت في البداية أو الاستئناف أو التمييز. نسج بها على منوال رسالته السابقة (منشآت عدلية) وطبعها برخصة نظارة المعارف الجليلة فنخص أرباب المصالح على اقتنائها وهي تطلب من مؤلفها.

ثمرة الغواية

عنوان رواية غرامية وعظية تمثيلية ذات خمسة فصول لمؤلفها الاديب أحمد أفندي صادق صاحب جريدة الصادق التي تصدر في الإسكندرية وأهدانا نسخة منها فإذا هي تمثل حالة شبان مصر الذين سلكوا سبل الغواية وما جرى لهم من عواقبها وجعلها هدية إلى سعادة ابن خالته أحمد باشا فريد. وثمنها عشرة قروش في نحو ٩٠ صحيفة بقطع الربع فنحث على اقتنائها وهي تُطلب من مؤلفها في الإسكندرية.

إعلان

بما أن معلمية المكاتب الابتدائية في كل قرية حصين البحر وبخبن وتعنيتا من أعمال قضاء المرقب وكل من قرية بيت باشوط ودوير وبعيدة من أعمال قضاء جبلة داخل لواء اللاذقية هي منحلة الآن فعلى الطالبين أن يراجعوا دائرة المعارف في بيروت مستصحبين ما لديهم من الشهادات واوراق حسن الحال.

مراسلات

بيروت في ١٨ الجاري

جاءتنا رسالة ممضاة من بعض مسلمي (لاسا) ردًّا على الرسالة المدرجة في العدد الماضي من جريدتنا وهذا نصها:

سعادة مدير ثمرات الفنون الغراء

اطّلعنا على العدد ١٣٢١ من جريدتكم الغراء فإذا فيه رسالة بإمضاء «نعمة الله اسحق الدحداح» حاول فيها إسدال التمويه على حقيقة راهنة أملًا بتبرئة قريبه مدير الناحية الشيخ يوسف راشد الدحداح وجرجس يوسف جدعون خولي (وكيل) حضرة المطران يوحنا مراد وبما أن غرض جريدتكم الغراء إظهار الحقيقة لولاة الأمور دون ميل ولا غرض جئنا بهذه الرسالة ردًا على ما أتى به المكاتب فنرجوكم التفضل بنشرها في أول عدد والعهدة علينا: زعم المكاتب في مقدمة رسالته أنه أخذ التفاصيل التي أوردها عن التحقيقات الرسمية التي أجراها المستنطق المتوالي رفعتلو حمود أفندي ناصر ورفعتلو الشيخ يوسف راشد الدحداح مدير الناحية فنقول: إننا لم نطلع على ما كتبه المستنطق لنعرف إذا كان ذلك صحيحًا أم لا ولو فرضنا صحته فإن المستنطق كما يعلم الكل غير مطلق الحرية وليس بإمكانه مخالفة المدير والخولي المذكورين ولو كان ذلك بإمكانه لكان دافع عنا ومنع رجال الضابطة عن تكسير أبواب البيوت وخراب بيوت النحل إلى غير ذلك مما كانوا يفعلونه على مرأى منه وهو لا يقدر على ردعهم بل يسمع ما يخالف ملته ويسكت. أما قول المراسل بأن حسين حمود وولده كانا يتعديان على قطعة أرض ملك وقف أبرشية بعلبك ويتلفان أرزاقها وإن خليل إسماعيل المتوالي من أهالي لاسا المعيَّن ناطورًا على أملاك القرية قصد منعهما وجرى ما جرى إلخ فغير صحيح لأن المنازعة بين حسين وولده وبين خليل اسماعيل كانت في نفس القرية لا في خارجها ولا ندري بأي محل حصل التخريب المزعوم وما هو توعه ولو كنا قادرين على مثل ذلك لكنا نقدر أن نستقصي من مشاع قريتنا الذي قطع أشجاره عن آخرها ذلك الخولي جرجس واستعملها فحمًا للبيع ونحن ندفع مالًا أميريًا سنويًا من تاريخ المساحة وكذلك اغتصابه حجارة جامعينا واستعمال أرضهما لوقفية لزراعة الدخان ومنعه قسمة الماء المشتركة بيننا وبينه واغتصابها لنفسه خاصة وأخذ سواد طروشنا بالرغم عنا لوضعها في أملاك حضرة المطران. وأما قوله أن خليل اسماعيل هو ناطور القرية فليس بصحيح لأننا نحن أهل القرية لا نملك من نحو خمس عشرة سنة قيام ناطور على املاكنا بل الخولي جرجس هو ينتخب ناطورًا على مشربه من قليلي الذمة ويقيمه هو ويصدق على تعيينه في الحكومة فهو في الحقيقة ناطور الخولي لا ناطور القرية. ولو أردنا ان نعدد ما يفعله معنا هذا الناطور من أنواع المظالم لضاق بنا المقال مع أن وظيفته مهمة جدًا لكنه إنما يسعى وراء جرّ المغنم لنفسه باغتصاب أموالنا. أما قوله أننا متاولة ولسنا بمسلمين فحسبنا الرد عليه ما قالته ثمراتكم الغراء. وقوله ان صودف نهار وقوع الحادثة اجتماع المتاولة لعرس في بيت أحدهم فلا ندري كيف حمله الغرض على احتمال هذه الفرية فإن العرس كان عند النصارى لرجل يدعى عازار يوسف دومط بمزرعة (جنة) شريك الخولي وكان أبناء جلدته مجموعين وفي جملتهم الخولي جرجس وعند ما حدثت المنازعة بين حسين حمود وناطور الخولي خفّ جرجس للحال ونشر شارة وقام بالجمهور الذي معه بالحدأ وإطلاق البارود وحمل علينا إلى بيوتنا. وقوله أنه حصلت مضاربة وعدة جراحات بين المتاولة فإن كان صحيحًا فليظهر لنا من هم المضروبون والمجروحون ولماذا لم يبينوا أثر ضربهم وجرحهم في جرنال الدعوة حالة كونهم من حزب الخولي وتربية الأشخاص الذين خرجوا عن أمره بانتخاب شيخ الصلح الذي انتخبه على مشربه لخراب بيوتنا لا لمسك الفارين لأن الغريم واحد ولم يك لأحد منا مداخلة أصلًا وقوله أن جناب المدير لم يعد يقدر على الرجوع إلى مركزه بقرطبا وإنه حل ضيفًا كريمًا في بيت الخولي جرجس حيث وجده مناسبًا فحقيق وإنما الدجاج التي كانت تذبح له يوميًا إنما كانت من بيوتنا كما يؤيد الحس من تكسير الأبواب وفتحها غصبًا حتى لم يبق طير واحد في بيوت المغضوبين عند الخولي على أن وقوع الحادثة إنما قبل نزول الثلج بعشرين يومًا لا كما ذكره المكاتب وإنما الذي أخره هو ما قدمناه من المأكولات الطيبة.

وهناك مظالم كثيرة نمسك عن ذكرها الآن مخافة التطويل وحسبنا أن نذكر منها أن للخولي جرجس سجنًا يسجن فيه من لا يدفع له ما يريده منا ويضربه ضربًا مبرحًا ولنا الرجاء بعناية حضرة صاحب الدولة نعوم باشا متصرفنا الأفخم إحقاق الحق فتزداد دعواتنا لمولانا أمير المؤمنين أيّده الله. **(الإمضات)**

اللاذقية في ١ الجاري

لوكيلنا العام

- لاحق لسابق -

ذكرت في رسالتي الماضية بعض كلام عن اللاذقية وقد حال قيام البريد وقتئذ دون إتمامها فهاكها:

واللاذقية الآن هي مركز لواء يحده شمالًا لواء حلب وشرقًا لواء حماه وجنوبًا لواء طرابلس وغربًا البحر المتوسط وهو يشتمل على ثلاثة أقضية صهيون وجبلة والمرقب تحتوي على نيف وثمانمائة قرية بما فيها المزارع وربما تربو سكانها كلها على المائة ألف نفس. أكثرهم في حالة يرثى لها لجهلهم بالعلوم والمعارف الضرورية والأمور المعاشية كتعلم ما يحتاجون إليه من الصناعة وإتقان ما يلزمهم من علم الفلاحة والزراعة لأننا إذا نظرنا نظرة إجمالية في هذا اللواء نجده فسيح الفضاء غزير الماء مختلف الهواء جيد التربة خصب العشبة قليل الزراعة معدوم الصناعة غنيًا بأصله فقيرًا بأهله على أنه قد كان له شأن يذمر حينما كانت ثروة أهله من بيع التبغ «الدخان» الذي كان يرسل إلى سائر الجهات بأثمان باهظة.

والأصلح لهذا اللواء هو إتقان علم الحراثة والزراعة وتعميمه بين عدد كاف من أهله وذلك بأن يستجلب إليه أرباب الثروة بعض مهرة الفلاحين سواء من لبنان أو أطراف بيروت أو من بلاد الشقيف وبلاد بشارة أو من غيرها ممن لهم خبرة تامة بهذا الفن ومعرفة جيدة بأنواع التراب وما يصلح له من المغروسات والأشجار والنبات وهذا أمر سهل على أرباب الثروة وغيرهم اللهم إذا ساعدتهم الحكومة على إعفاء المغروسات الجديدة والإنشاءات الحديثة من الضرائب مدة معينة تكفي لتعويض ما يكلفونه وينفقونه على تلك الإصلاحات الضرورية من حراثة وزراعة وغرس أشجار وتشييد حواصل للحبوب ويواخير للدواب ومساكن للفلاحين والمزارعين في كل مكان وتمهيد الطرق وإصلاحها لمرور المركبات وتسهيل المنقولات وتقريب المواصلات ونحو ذلك مما يفتقر كله إلى العلم.

وقد رأيت من همة حضرة صاحب السعادة والمجد حسني بك أفندي متصرف اللواء وعظيم اعتنائه بإصلاح شؤونه والنهوض به إلى مراقي الحضارة والعمران طبقًا لمقاصد الحضرة العلية السلطانية ما يبشرنا ببلوغ الأمنية وخصوصًا عنايته الكبرى بإصلاح المدارس وفتح طريق للعجلات من اللاذقية إلى حماه عن طريق جبلة فبانياس فالقدموس مركز قضاء الحميدية فحماه. وبالجملة فإن ما يبذله سعادته من آثار الإصلاح مع ما عرف به سمو المدارك وعلو الهمة والعفة والدراية لجدير بالتقدير والشكر.

وقد توجهت من اللاذقية إلى جبلة فبانياس مركز قضاء المرقب وشاهدت فيها من آثار عفة واستقامة الشهم الغيور عزتلو هاشم أفندي الأتاسي نجل حضرة العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة والفضل السيد خالد أفندي مفتي الديار الحمصية السابق ما يجدر بالذكر ويوجب له من المولى الأجر ومن العباد الثناء والشكر خصوصًا اهتمامه بإيصال هذا الطريق من بانياس إلى القدموس في مدة قليلة.

والقدموس هي الآن مديرية تبعد عن بانياس ٣٤ كيلومترًا وعن قرية مصياف مركز قضاء الحميدية التابع للواء حماه ٢٢ كيلومترًا ولم يبق بين القدموس وآخر حدود الحميدية سوى عشرة كيلومترات والآمال معقودة بإنجاز بقية هذه الطريق بهمة سعادة المتصرف المشار إليه ومعزة القائمقام المومأ إليه قبل مضي فصل الربيع إن شاء الله.

غير أننا نستلفت أنظار حضرة صاحب الدولة ناظم باشا ملاذ الولاية السورية الجليلة إلى إيصال هذه الطريق إلى قرية مصياف مركز قضاء الحميدية ومنها إلى حماه والمسافة بين مركزي القضاء واللواء لا تتجاوز الثماني ساعات ومعظم الطريق سهل لا صعوبة فيه ولا يحتاج إصلاحه إلى كثير من النفقات ولنا وطيد الأمل بهمة دولته ما يحقق الرجاء قريبًا بمشيئة الله.

بانياس في ١٢ الجاري
له أيضًا

زرت هذه البلدة فرأيتها تحتوي على عدة بنايات أنشئت منذ بضع عشرة سنة وهي الآن آخذة بالاتساع والنمو بظل الحضرة السلطانية أيدها الله وسيكون لهذه البلدة مستقبل حسن إذا تمّ فتح طريق للعجلات منها إلى حماه فتصبح بلدة مهمة بل منتزهًا بديعًا إذ يحف بها من غربيها نهر عذب يعرف بنهر بانياس يتفجر ماؤه زلالًا من بين صخور صلدة فيجري من الجنوب إلى الشمال نحو الخمسمائة متر ثم يصب في البحر بعد أن يدير نصفه ثلاث مطاحن بستة أحجار والنصف الآخر يذهب سدى وترى على جانبي هذا النهر سهولًا فسيحة وأراضٍ خصبة لو التفت إليها أرباب الثروة واعتنوا بها حق الاعتناء وأصعدوا إليها بعض تلك المياه الذاهبة سدى بعمليات لا تكلفهم كثيرًا لكانوا يستخرجون من كنوز هذه الأراضي غلات جسيمة ومحاصيل وفيرة لا تعد نفقاتها شيئًا تلقاء أرباحها العظيمة المقدار مهما كلفتهم من النفقات والصاريف ولكانوا استثمروا ثمرًا يانعًا ورطبًا شهيًا مع جميع أنواع الخضروات فضلًا عن بقية أنواع الرياحين والنباتات وهذا أمر سهل على أولياء الأمور إذا كلفوا أهل كل بلدة أو قرية بزرع ما يوافق تربتهم من الأشجار والنباتات بطريقة إجبارية عن يد الحكومة المحلية فإذا بي أحدٌ أخذ منه جزاء مقدر بمقدار ما يتحمله من النفقات كلٌّ على حسبه وأن يصرف هذا الجزاء النقدي في إصلاح أرض صاحب المال فإننا لا نبالغ إذا قلنا إن المزارعين في هذه البلاد وغيرها أضحوا لا يفرقون بين الضار والنافع والخير والشر وأن تعفى الإنشاءات الحديثة من الاعشار والرسوم الأميرية مدة معينة لبينما يستعوض أصحابها ما يخسرونه عليا من النفقات التي يتكبدونها في بادئ الأمر ثم يجعل عليها جعلٌ معتدل وبالله التوفيق.

وهذه البلدة «بانياس» هي الآن مركز قضاء يحتوي على نيف وثلثمائة قرية ومزرعة يبلغ عدد سكانها نيفًا وأربعين ألف نفس أكثرهم من طائفتي الإهتدائية والإسماعيلية. ولنا على هاتين الطائفتين الإسلاميتين كلام نستلفت إليه الأنظار سلفًا وكل آتٍ قريب. وإلى جنوبي بانياس بساعة قلعة المرقب الشهيرة بقدمها واتساعها وارتفاعها وحصانتها وحسن موقعها وهي كبيرة جدًا مثلثة الشكر يحيط بها عدة أبراج مشيدة على ذروة جبل شاهق تعلو عن سطح البحر ١١٦٢ قدمًا إنكليزيًا وكانت قبلًا مركز هذا القضاء الذي يوجد فيه عدة قلاع وأبراج خربة غير أن هذه أجدرها بالذكر.

ومما يذكر في هذا القضاء أنه خصب التربة كثير الأنهار أعظمها نهر السنّ الواقع بين بانياس جبلة وهو نهر عظيم يبعد نبعه عن البحر نحو ساعة وعلى ضفتيه أربع مطاحن خربة فلا هو يديرها من نفسه ولا الأرض التي بجواره تشرب منه بلا واسطة فيذهب سدى على أنه لو قيض الله لهذا النهر العظيم من يرفع قسمًا منه على الأراضي التي حوله من الجانبين لأرواها من بانياس إلى جبلة فما بعدها ولكان انتفع منه خلق كثيرون والأمل وطيد أن نرى بحول الله في هذا القضاء بل وفي جميع أنحاء اللواء ما نتمناه بهمة ولاة الأمر وبالأخص سعادة المتصرف الأفخم وجناب القائمقام الهمام. وقد سمعت ثناءً وافرًا على كل من أصحاب الرفعة عمر لطفي أفندي مدير المال وعبدالقادر أفندي تحوف مستنطق القضاء وأحد وجهائه والحاج أنيس أفندي مأمور الضابطة وغيرهم من المأمورين الصادقين في خدمة الدولة والوطن ولا يسعني إلا إبداء الشكر والثناء على ما شاهدته من حسن انتظام إدارة التلغراف والبوستة هنا وسمعته من المدح على مديرها الهمام رفعتلو سري أفندي الذي أحرز ثقة العموم. وقد حدث أنه منذ أربعين يومًا بعث الوجيه عبدالقادر أفندي تحوف احد أعيان بانياس إلى الامجاد مصطفى أفندي وحسن أفندي الفاخوري من تجار بيروت صرة من الليرات حتى إذا وصلت إلى إدارة البريد في بيروت وفتحت فيه بحضور المرسل إليهم وُجدت ناقصة ثلاثين ليرة وموضوع مكانها مقدار وزنها من أرباع وأنصاف المجيدي ولما بلغ الامر سعادة صفوت بك باشمدير التلغراف والبوستة في الولاية اهتم له أيما اهتمام وأرسل عزتلو عباس أفندي مفتش التلغراف والبوستة للتحقيق عن هذه المسألة وقد وصل جنابه اول أمس إلى هنا وباشر التحقيق بحضور بعض المأمورين. والشائع على الألسنة أن مركز بانياس بعيد عن هذه الوصمة لأن الصرة استلمت وسُلمت بحضور هيأة واحدة معتبرة فعسى أن يتوفق المفتش إلى إظهار السالب والمسلوب فينال جزاء ما جنته يداه.

- بلغ منذ يومين مسامع الهمام عزتلو هاشم أفندي قائمقام القضاء أنه ظهر في بعض القرى نوع من بذر الجراد يسمى (الحُرقُص) وإنه إذا ترك ونما يضر بالمزروعات ويكون ذا خطر

عظيم فتذرع للحال بالأسباب الفعالة لسرعة إتلافه. والأمل وطيد أن ينسج الكل على هذا المنوال فيقومون بإتلاف هذا العدو اللدود رحمة بالعباد.

- اجتمعت هنا أول أمس بحضرة المسيو دريموندهاي قنصل جنرال دولة إنكلترا في بيروت وكان قد أتي منها لأجل الصيد البري فقابله معزة القائمقام بما يليق به من الرعايا والاحترام. وقد توجه صباح أمس إلى عرب الملك القاطنين عند مصب نهر السن الواقع ما بين بانياس وجبلة حيث يقيم أربعة أيام ثم يتوجه إلى اللاذقية فيقيم فيها يومًا أو يومين ثم إلى حماه وربما ذهب إليها عن طريق القدموس ثم يتوجه من حماه إلى حمص فطرابلس فبيروت.

دمشق في ١٥ الجاري

لمكاتبنا

تأتينا الرسائل البرقية تترى من حضرة سعادتلو عبدالرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف الشامي وفي يوم الإثنين الماضي ورد تلغراف منه بوصوله إلى مرحلة «الأخضر» كتب الله السلامة على جميع قصّاد بيته الحرام.

- أنبأتكم فيما سلف بوصول سعادة صادق باشا المؤيد أحد حجّاب الحضرة السلطانية القائم الآن بإنشاء السلك البرقي بين الحرمين الشريفين إلى جدة وقد ورد منه اليوم تلغراف بوصوله إلى مكة المكرمة وسنبشر القراء بوصول السلك البرقي إليها إن شاء الله.

- صدرت الإرادة السنية بإنشاء دار للتلغراف في كلٍ من قضاء عاهرة وصلخد من اعمال حوران وذلك من جملة الإصلاحات المقرر إجراؤها في هذا اللواء.

- في الساعة الثامنة من نهار الأحد الماضي قضى الأمير الخطير والرجل الشهير المرحوم محمد سعيد باشا شمدين أمير ركب الحج السابق عن عمر ناهز التسعين عامًا قضى منها سبعة عشر في إمارة الحج. ولم يكد ينتشر نعيه في المدينة حتى تقاطر الوجهاء والاعيان إلى داره وقبيل ظهر الإثنين احتفل بمأتمه إحتفالًا نادر المثال مشى به حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي الولاية وحضرة صاحب السعادة حقي باشا وكيل المشيرية والعلماء والأمراء والمأمورون الملكيون والعسكريون والوجهاء والاعيان وخلق كثير لا يّدرك الطرف آخره يتقدم الكل جوّاش البلدية ورجال البوليس والجندرمة وكتيبة من الجند الشاهاني ومشايخ الطرق ومريديهم يهللون ويكبرون وبجانب النعش شاب يحمل وسادة من الديباج الاسود وضع عليها الوسامات العديدة التي أحرزها الفقيد وبعد أن صليَ عليه في الجامع الاموي الشريف سير به على ما وصفنا إلى الصالحية حيث واروه جدثه في جبانة الشيخ الأكبر سيدي محي الدين بن العربي «قدس الله سره» فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولآله الكرام خصوصًا سعادة هبدالرحمن باشا محافظ ركب الحج جميل الصبر والسلوان.

- استقال سعادة عبدالقادر بك المؤيد من رياسة بلدية دمشق فعهد بها على سبيل الوكالة إلى سعادة خليل باشا العظم.

- ورد الأمر بتعيين رفعتلو أحمد أفندي مدير المكتب الإعدادي في دمشق لمثل هذه الوظيفة في مكتب إعدادي بيروت وبنقل رفعتلو توفيق بك مدير مكتب إعدادي بيروت إلى دمشق. غير أني علمت أخيرًا أنه وردت الأوامر بإبقاء كلٍ من المديرين في وظيفته الأولى.

- زار حضرة ملجأ ولايتنا الجليلة المكتب الإعدادي الملكي عندنا مصحوبًا بسعادة الدفتردار وتفقدا شؤونه ونظامه وسألا بعض التلامذة في بعض العلوم والفنون فسرّا بنجاتهم واجتهادهم وأثنيا على همة أساتذة المكتب وحسن اعتنائهم وهمة عزتلو مدير المعارف.

- منحت الحكومة كثيرًا من الأراضي في قضائي القنيطرة والسلط التابعين للواء حوران إلى المهاجرين المسلمين الذين جاؤوا من قفقاسية (روسية) ووجهتهم إليها ليتعاطوا الفلاحة والزراعة.

- بناءً على انتهاء مدة رفعتلو عبدالرحمن أفندي حمزة امين صندوق البلدية عندنا عين عوضه رفعتلو صادق أفندي القدسي.

- قرر مجلس إدارة الولاية إزالة القضبان الحديدية الموضوعة على الأسبلة لتتمكن الدواب من الشرب منها فبوشر بقلعها ونعم العمل.

- مرسين في ١٥ الجاري

- حجاج مرسين

- جاءنا من مكاتبنا الفاضل في مرسين ما نصه:

- قرأت في ثمراتكم الغراء ما روته «المعلومات» عن أنباء مرسين ومؤداه: إنه لسبب تأخر الباخرة العثمانية (قوصوه) ثلاثة أيام اهتم أحد أغنياء البلدة واسمه (ماودوماني) واستأجر الباخرة الفرنسوية (فابر) وأعلن أجرة الراكب إلة ينبع ليرة ونصف فركب الحجاج معه إلخ.

- ولما كان الخبر خلافًا للواقع وكنت على يقين بأن (المعلومات) الغراء يهمها نشر الحقيقة بادرت لكشف النقاب عنها فأقول:

- إن الباخرة (قوصوه) التي كان يؤمل وصولها إلى مرسين نهار الأربعاء تأخرت إلى يوم الجمعة لما صادفته من الأنواء بعد خروجها من دار السعادة وما قيل عن اهتمام أحد أغنياء البلدة لاستئجار الباخرة (فابر) ففيه تمويه فإن الرجل اسمه (ماوروماتي) وهو وكيل بواخر (فابر) وليس بمستأجر لها. وأما الحجاج فقد رجحت البقاء هنا وآثرت السفر على الباخرة العثمانية مع ان بعضهم أخذوا أوراقًا من وكالة (فابر) فأرجعوها ولم يركب منهم أحد. هذه هي الحقيقة أوضحتها لا بقصد المدافعة عن الإدارة المخصوصة راجيًا من مكاتب (المعلومات) الغراء التحري الصحيح بعد الآن إحقاقًا للحق وبالله التوفيق.

حماه في ١٥ الجاري

لمكاتبنا

فجعت العائلة الكيلانية الشريفة بوفاة كبيرها سنًا وأحد رجالها المرحوم المبرور السيد الحاج محمد علي أفندي الكيلاني فازت روحه الطاهرة بلقاء ربها راضية مرضية بعد أن أتم صلاة الظهر في اليوم الثاني من الشهر الجاري فاحتفل بمشهده احتفالًا حافلًا بأولي العلم والفضل والوجاهة والنبل شيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وألهم عائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الأجر.

أخبار الجهات

مصر

المحمل الشريف المصري

احتفل يوم الإثنين الماضي رسميًا بسفر ركب الحج للمحمل الشريف المصري احتفالًا باهرًا جدًا بحضور الجناب الخديوي المعظم ودولة الغازي مختار باشا وحضرات العلماء والامراء والنظار والذوات والأعيان ولما كان الوقت المعين جيء بالجمل الحامل لكسوة المحمل فنهض الجناب الخديوي وتبعه حضرات من ذكرنا حيث وقف عند سلم مصطبة ميدان محمد علي واستلم مقود الجمل بيده الكريمة وسلمه على الأثر لسعادة إسماعيل صبري باشا أمير الحج المصري وأوصاه بحفظه والعناية به وبالركب الذي معه حتى يبلغ الهدي محله فسار الجمل بالمحمل بين يدي فخامته وبدء باستعراض كتائب الجيش التي حضرت الإحتفال وكان في أخرياتها البلوكات المعينة لحراسة المحمل يقودها إراهيم بك رفعت الياور الخديوي وقومندان ركب الحج في هذا العام.

أما حرس المحمل فيتألف من ١٤٣ عسكريًا وضابطين من رتبة يوزباشي وثلاثة ملازمون أولون و٢٥ ضابط صف ومدفعين و٣١ حصانًا. بلّغهم الله السلامة وأعاد أمثال هذا الموسم الجليل على الأمة الإسلامية باليمن والإسعاد.

طرابلس الشام

من أخبار (طرابلس) الغراء أن حضرة صاحب السعادة عبد الغنيّ باشا العابد متصرف اللواء قد اهتم بإنشاء ثلاثة مخافر: أولها في المحل المسمى (فوق الريح) والثاني في المحل المسمى (ببرج رأس النهر) في منتصف جنائن البلدة. والثالث في برج (أبي العدس) شرقي البلدة نهاية حدود محلة البداوي. وسيكون في كل مخفر قوة كافية من رجال الدرك المشاة والفرسان تأمينًا للسابلة. وقرر سعادته أيضًا ابتياع زورق مخصوص باسم الحكومة ليكون بمقام مخفر بحري.

وقد بعث سعادته ألفي نصبة توت إلى المهاجرين الكريتيين الذين أُسكنوا قرية «جلمدون» التابعة لقضاء الحميدية من أعمال لواء حماه فاستحق بهذا جميل الشكر والثناء.

الصين الاقتصادية
المعادن وصنائعها
٤

لقد شملت النعم ظاهر الأرض الصينية فأخضب جنابها وأمرعت رحابها ثم تسربت هاته النعم إلى باطنها فعقدت اجزاء معادنها ذخرًا لنوائب الحدثان وتقلبات الزمان إلا ان الهمة المصروفة لشؤون الزراعة وبعض صور الاوهام المرتسمة في الاذهان حالت دون استكشاف تلك المخبئات واستثمار هاته المدخرات فغن شغف القوم بالمساعي الزراعية وتخوف الحكام من عواقب إهمال القوم مزارعهم وتسابقهم زرافات إلى المقاطعات الجبلية وكذا ما قام في مخيلات الفلاحين من أن الحفريات تسلط عليهم الثعابين المهولة التي تجد إذ ذاك منفذًا إلى أراضيهم فتصب عليها انواع المصائب والبلايا كان يثنيهم عن التتبعات الجيولوجية المفيدة.

هذا ما كان يقعد بالهمم ويثبط قوى العزم عن البحث في كنوز الأرض والإنتفاع بها. ومع كل ذلك فإن (مارقويولو) يذكر (إن في الصين حجرًا أسود يوجد في طبقات الجبال ويحرق مثل الخشب) كما أن (يلين) يصف الحديد الصيني بأنه أحسن الأنواع الموجودة.

ومن بينات قدم استخراج الحديد وطرائق صنعه هناك ما يلفى باقيًا للآن من آثار الأبنية القديمة المختصة باستخراج المعادن وتنقيتها ومن الجسور المعلقة الشهيرة. وقد ردمت أغلب هذه الماجم بأمر الحكومة في أواخر القرن السادس عشر. ولم تستأنف إلا منذ الحرب الصينية اليابانية التي حركت ساكن الغيرة وحثت واهي الحميّة على بث روح الترقي الجديد في الصناعة المعدنية. ولا تزال الاستخراجات قليلة لبساطة الآلات المستعملة ولصعوبة النقليات. إذ ليس من الآلات إلا المجارف والمعادير وسلال القصب ينشل بها المواد من قعر الآبار بواسطة آلة رافعة ينصبونها عند فوهتها.

منذ معاهدة (سيمونوزاكي) والاوروبيون يهتمون في استجلاء ممكنات الفوائد وتقليب ظواهرها ومخفياتها التي تتم لهم من إدخال الصناعة المعدنية في المملكة السماوية فرادوا مساحتها وجاسوا خلال أوديتها وجبالها ورسموا للصين الخارطات الجيولوجية التي مع مكمليتها لا تزال معلوماتها عن منابع الثروة الباطنية تقريبه لاقتصار مباحثهم على الولايات الشمالية والغربية والجنوبية حيث الزراعة لا تحول دون تحقيقاتهم الفنية.

وقد منحت الحكومة امتيازات لبعض الجمعيات مثل الامتياز المعطى للروس في (مندشوريا) لاستخراج المعادن بموجب (المعاهدة الروسية الصينية في ٢٧ مارت سنة ١٨٩٨ والجمعية الألمانية في شانغ تونغ حسب معاهدة الصين والالمان في شباط سنة ١٨٩٨ والأمر الإمبراطوري) والسنديك الإنكليزي الطلياني المسمى (يكينغ سنديكات) الذي قد سمح له باستخراج المناجم الفحمية من ولاية (شانسي). وجمعية استخراج الزئبق من (كويتشو) التي تغتنم (حق الشراء قبل الغير) الممنوح إلى فرنسا في الولايات الصينية الثلاثة المتاخمة لتونكين (اتفاقية فرنسا والصين في ٢٠ حزيران سنة ١٨٩٥ وملحقاتها. أما الجمعيات الذين حصلوا على امتياز إصلاح الطرق والمسالك التجارية فلهم الحق في استخراج المعادن التي توجد على ناحيتي الطريق إلى مسافة عشرين مترًا عن جانبي الطريق إلى مساحة عشرين متراً عن الجانبين.

فالفحم: يغلب وجوده في كل الولايات الصينية لكن المناجم الجنوبية والجنوبية الغربية التي هي في (كيانغ تسي) وفي (هونان) التي محصولها السنوي يقدر بماية ألف طون وفي (كوانغ تونغ) و(كوانغ تسي) و(كويتشو) و(يونان) أيضًا يظهر أن فحمًا من أدنى الأنواع. وفي جنوب (سزتشوان) فحم صلب لامع. لكن أشهر الأقاليم الفحمية في الصين بل وفي الدنيا كلها هو إقليم (شانسي) و(شمالي هونان) التي يخرج منها نوع من الفحم يقال له (انتراسبت) ومن الأولى ما يماثل احسن أنواع (الكارديف).

والحديد: يوجد في (تسن كي) بكثرة وجودة وكذلك في (يونان) إلا أن استخراجه مهمل لوجود الاعظم منه قيمة وأهمية من المعادن وقد زاد هذا المعدن في انتشار الصناعة الوطنية لامتزاجه بالفحم الحجري و(الانتراسيت) في غربي (سزتشوان) وأغنى المعادن الفحمية امتزاجًا هي في ولايتي (شانسي) و(هونان) حيث يستحصل منها الصينيون بوسائطهم الأولية أربعين جزاءً من المائة. وقد أخذت الغيرة (شانغ تي تانغ) المشهور فقصد أحياء الصناعة إذ أسس بقرب بلده (هانيكو) مصانع وفابريقات للوازم والأدوات الحديدية وقد ترقى هذا المشروع ونمى إلى أن كانت سنة ١٨٩٩ حيث تركت هذه الفابريقات في (هانيكو) إلى الحكومة اليابانية مقابل ضمانة دين يبلغ المليوني تايل.

أما النحاس: فكان يوجد في يونان أثناء القرن السابع عشر والثامن عشر أربعة وخمسون منجمًا يستخرج منها سنويًا نحو خمسة آلاف طون من النحاس أما اليوم فقد بلغ الحاصل ما لا يتجاوز الألف وماية طون تستعمل غالبًا لصنع نقود صغيرة يسمونها (سابك). وأهم العروق الممتدة النحاسية في يونان هي في الناحية الغربية في مقاطعة (كوتسين) وفي الشمالية في مقاطعة (تونغ شوان).

والقصدير: أيضًا هو من وسائل الغنى في ولاية (يونان) وتكثر مناجم القصدير في جبال (كويتشو) و(كوانغ تسي) وحتى في (كوانغ تونغ). والرصاص والزنك (التوتيا) والفضة: يوجد منها في جبال الولايات الشمالية والجنوبية كثيرٌ. وقد توجد الفضة صمن التوتيا والرصاص. ومحصول (يونان) من الرصاص نحو (٢٦٠٠) طون ومن التوتيا (٢٤٠٠) طون. أما الفضة فتوجد في الجنوب والجنوب الغربي من الولاية ولا يتمكن من استخلاصها لرداءة الهواء وفساد المناخ. **ع- ا**

إعلان

نعلن للعموم أنه في نهار الأربعاء الواقع في ١٣ آذار الحالي الساعة العاشرة إفرنجية تصير المبادرة ببيع أمتعة المفلس خليل جرجس بدوره التي ضبطت بمفرداتها وتقدّرت قيمتها بوجه التقريب وذلك في بيته الواقع في حيّ المخلصية في بيروت في المزاد العلني.

وهي مؤلفة من مجوهرات وحلي ومرايات وطاولات وسجاد وقناديل وكنابايات وكراسي ثم يبادر أيضًا في النهار المذكور ببيع الأشياء التي وجدت في مخزنه الكائن في سوق الحدادين وهي عبارة عن جلود دوره وآلات حديدية كبراغي وكماشات وزنبات وخلافه مما يلزم لصناع الأحذية. ولكي تكون الكيفية معلومة عند الجمهور بادرنا لنشر هذا الإعلان.

سنديك إفلاس خليل جرجس بدوره.

إعلان
من رياسة بلدية بيروت

مطروح للمناقصة مبايعة ماية طون من كلس الماء من أحسن جنس لافارج لزوم سكة الحديد الحجازية فمن كان له رغبة فليراجع قومسيون نقليات السكة المذكورة في دائرة الليمان من الساعة السادسة ف كل يوم ليصير إطلاعه على الشروط الموضوعة وعليه صار إعلان الكيفية.

إعلان

إن جميع الاملاك المتعلق إجارها بشعبة المعارف في بيروت قد قرب انتهاء مدتها عن سنة ١٣١٨ وقرب حلول سنة ١٣١٩ هجرية فمن كان له رغبة في استيجار شيء منها فليراجع فضيلتلو الشيخ رشيد أفندي الفاخوري ورفعتلو محمد أفندي اللبابيدي المعنيين بهذا الخصوص من طرف رياسة الشعبة المذكورة ولأجله صار نشر هذا الإعلان.

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية. **لصاحبها**

(هنس هيني)

(عبد القادر قباني)